

فيلا رومانية أثرية في مدينة بريطانية







إعداد: محمد عز الدين

اكتشف علماء آثار بريطانيون، من مجموعة ريد ريفر للآثار، أثناء عمليات التجهيز لتطوير مشروع سكني جديد في منطقة بروكسايد ميدوز، بمدينة أوكسفوردشاير، فيلا رومانية، مزخرفة بالجص المطلي، والفسيفساء، وهو نموذجي للطراز الروماني، وعثر في الموقع على كنز دفين من الأشياء، بما في ذلك أبازيم الحزام والعملات المعدنية، ولا تزال الحفريات جارية.

وقالت فرانشيسكا جياريلي، رئيسة المجموعة: «من المرجح أن المبنى كان نوعاً من الفلل الرومانية المستطيلة التي

قسمت إلى منطقة مركزية أساسية وممرين، تشبه إلى حد ما مبنى الكنيسة، ويعود تاريخها إلى العصر البرونزي، وهي الفترة التي تمتد من عام 3300 قبل الميلاد إلى 1200 قبل الميلاد، ويعتقد أن الرومان، الذين غزوا بريطانيا عام 43 بعد الميلاد، كانوا هناك منذ القرن الأول أو الثاني حتى أواخر القرن الرابع أو الخامس الميلادي». وأضاف فرانثيسكا جياريلي: «من الواضح أن الموقع كان مركزاً مهماً للأنشطة لفترة طويلة، من العصر البرونزي إلى العصر الروماني اللاحق، حيث تظهر الآثار، أن الفيلا الرومانية كانت مزينة بالجص المطلي والفسيفساء ذات الزخارف الزهرية، بينما لا يزال من الممكن رؤية طوب الأرضية، كما عثر في الموقع على مئات العملات المعدنية». «والخواتم والدبابيس وإبريم حزام برأس حصان يعود تاريخه إلى 350-450 بعد الميلاد

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024